



الرباط في: 09 ماي 2020

م/ع 2020/021

إلى السيد:

وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي  
الرباط

الموضوع: ورقة تصورية حول تدبير ما تبقى من السنة الدراسية في ظل الجائحة.

سلام تام بوجود مولانا الإمام

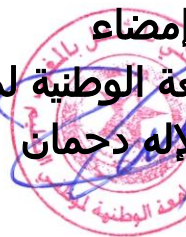
وبعد،

تشرف الجامعة الوطنية لموظفي التعليم، المنضوية تحت لواء الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب أن تضع بين أيديكم السيد الوزير المحترم هذه الورقة التصورية مساهمة منها في إيجاد صيغة ملائمة من أجل تدبير ما تبقى من الموسم الدراسي حسب مختلف السيناريوهات المحتملة.

وتقبلوا السيد الوزير فائق التقدير والاحترام.

والسلام

إمضاء  
الكاتب العام للجامعة الوطنية لموظفي التعليم  
ذ. عبد الإله دحمان





## ورقة تصورية حول تدبير ما تبقى

### من السنة الدراسية في ظل جائحة كورونا

#### 1. مدخل:

منذ ظهور جائحة كورونا التي هزت العالم، عرفت المنظومة التربوية ببلادنا بعد توقف التمدرس بالمؤسسات التعليمية منذ 16 مارس 2020 عدة إجراءات تدبيرية ضمانا للاستمرارية البيداغوجية وعليه فإننا في الجامعة الوطنية لموظفي التعليم نسجل رغم بعض التردد والارتباك وهو أمر عاد بالنظر لفجائية الحدث الذي خلق جوا من الاستنفار داخل كل مكونات الدولة للتصدي له وهو ما جعل القطاعات الاجتماعية تتخذ تدابير استثنائية استجابة للظرفية، وفي هذا الشأن نسجل أن العملية التعليمية عرفت تطورا من خلال استدراك بعض التعثرات التي واكبت التعليم عن بعد، كما نسجل الروح الوطنية العالية لدى نساء ورجال التعليم بمبادراتهم النوعية وانخراطهم التطوعي في عملية التعليم عن بعد معتمدين في ذلك على إمكانياتهم الذاتية مما ساهم في تشكيل رصيد مهم من المواد الرقمية، إضافة لما أنجزته الوزارة والذي نتمنى أن يخضع للترصيد والتوضيب الشيء الذي سيساهم في إنشاء لينة لمكتبة رقمية تساعد التلاميذ في التحصيل العلمي وتستثمر في مثل الظروف المشابهة وحتى لا تبقى مقاربتنا مرهونة للعشوائية والارتجالية بل من المفروض أن نخضع إجراءاتنا للمأسسة ونجاعة التدبير، ومن أجل مقاربة الموضوع الذي نحن بصددته نحتاج لمجموعة من الآليات التي ستمكننا من الوقوف على معالجة نرمي من خلالها لتشكيل مقترحا موضوعيا ومقاربة تستجيب لراهنية اللحظة وتجب عن أسئلة وانتظارات الساحة التعليمية بكل مكوناتها، وعلى رأسها السؤال المحوري :

#### 2. ما هي المنهجية البديلة والناجعة القابلة للتنفيذ من أجل تدبير ما تبقى من الموسم الدراسي الحالي؟

إن الجامعة الوطنية لموظفي التعليم المنضوية تحت لواء الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب واعية بدقة المرحلة وتنقاسم مع مجموعة من المتدخلين سؤال المرحلة وتسعى من خلال مقاربتها التالية للمساهمة بشكل إيجابي في انقاز الموسم الدراسي بحس بيداغوجي رصين لا تخضعه لمنطق الضغط بل يتميز بالمرونة البناءة التي تساهم في تخطي العقبات من أجل الوقوف على نتائج تطمئن الرأي العام وعلى رأسهم أبناء وأمهات وأولياء التلاميذ. لهذا فقد اعتمدنا في الورقة على منهجية عمل تعتمد على عملية المزاجية والتركيب بين السيناريوهات المحتملة للمتدخلين المعنيين والرغبة في الحل من خلال اقتراحات عملية قابلة للتنفيذ فالمرحلة استثنائية بامتياز ليست فرصة لتسجيل نقط على متدخل آخر، وعليه فإننا نروم من خلال هذه الورقة إلى المساهمة الايجابية أملا في تخطي هذه الظرفية الحرجة التي حلت بنا جميعا.

#### 3. أهم السيناريوهات المقترحة:

قبل طرح أهم السيناريوهات التي نقترحها لمعالجة هذا الوضع لا بد أن نؤسس لمعطيات مهمة تبدو لنا مهمة وضرورية.

لقد توقف الدراسة بتاريخ 16 مارس 2020.  
لقد تحويل عطلة 29 مارس 2020 والتي مدتها 15 يوم إلى عطلة مدتها 7 أيام من 27 أبريل ماي إلى 3 ماي 2020 (تقليص مدة العطلة بـ 7 أيام)  
لقد تصريح الوزارة بأن 75 بالمائة من المقرر أنجز إلى حدود 16 مارس. كدروس حضورية فعلية تمت داخل القسم وكمراقبة مستمرة وفروض.  
لقد عدم استفادة كل التلاميذ من التدريس عن بعد رغم المجهودات المبذولة، حيث بقيت فئة مهمة من التلاميذ خارج هذه العملية وذلك لأسباب عديدة، ولهذا فإنه لا يمكن أن يكون موضوع تقييم للتلاميذ. أجمع الكل على أهمية التعليم عن بعد في هذه الظروف، لكن يجب أن نتفق على أنه لا يرقى ليعوض التعليم الحضوري أو أن يكون بديلا عنه.

كل هذه العوامل وغيرها تشكل أرضية للانطلاق نحو بناء تصور منهجي لتدبير ما تبقى من الموسم الدراسي 2020/2019 وعليه نراهن على رفع الحظر في أقرب فرصة لكن كل المؤشرات تشير أن العملية صعبة ومحفوفة بمخاطر لن تدفع المسؤولين للمغامرة في هذا الجانب بفلذات أكبادنا وعليه سنقترح سيناريوهات نسعى من خلالها أن نقارب الموضوع بنوع من الدقة التي تمكنا من الحرص على التدبير الأمثل للزمن المتبقي من أجل كسب رهان بتحديات متعددة على رأسها الانتصار على الوباء وفي نفس الوقت انقاذ السنة الدراسية التي نعتبر زمنها مقدسا وملكا للمتمدرسين، ونظرا لطبيعة العمليات المتبقية ولاختلاف الرهانات والأهداف من مستوى إلى آخر فإننا نقترح السيناريوهات التالية والتي ستكون حسب المستويات:

### ❖ المستويات غير الإشهادية:

#### 1- السيناريو الأول: رفع الحجر الصحي مع متم شهر ماي:

إذا رفع الحظر مع متم شهر ماي ودائما يتعلق الأمر بالمستويات غير الشهادية حيث نقترح اعتماد ما تم إنجازه إلى حدود 16 مارس والانطلاق بالدعم المركز على المواد الأساسية إلى متم السنة بما يضمن تحقيق نسبة تدرس توافق أساسيات المقرر على أساس الالتحاق التدريجي للتلاميذ يبدأ بتلاميذ مستويات التأهيلي ثم الإعدادي ثم الابتدائي وتخفيف عدد التلاميذ في كل قسم مع توفير اللوازم الصحية الضرورية من تعقيم وكمامات، وتبقى بداية الموسم الدراسي المقبل دعم وتركيز في إطار التقويم التشخيصي.

#### 2- السيناريو الثاني الرفع التدريجي للحجر الصحي:

نقترح اعتماد ما تم إنجازه من دروس إلى حدود 16 مارس 2020 في عملية التقييم وهو يشكل كما سبق الإشارة إليه 75 بالمائة من المقرر ويتقرر على ضوءه تقييم السنة الدراسية، على أن يلتحق تلاميذ الثانوي التأهيلي ثم الإعدادي حسب الوضع الصحي بكل جهة من جهات المملكة مع توفير وسائل الصحة والسلامة، ويتم خلالها إجراء عملية الدعم المركز والتركيز على الكفايات المستهدفة في هذا المستوى والتي يحتاجها التلميذ في المستويات المقبلة، ويبقى التلاميذ في باقي الجهات وتلاميذ مستويات الابتدائي يتابعون عملية التعليم عن بعد، وخلال بداية الموسم الدراسي المقبل يجرى دعم مركز في إطار استدرارك هذا الموسم وإجراء التقويم التشخيصي.

وتبقى عملية التحاق التلاميذ للأقسام مرهونة بتوفر شروط الصحة والسلامة من مسافة الأمان ووسائل الصحة من كمادات ومعقمات على أن تعطى الأسبقية للأقسام الإشهادية.

### 3- السيناريو الثالث تمديد الحجر الصحي:

إذا تم التمديد ولم يرفع الحظر إلا بعد مضي 100 يوم، ويتعلق دائما بالمستويات غير الإشهادية حيث نقتراح اعتماد ما تم إنجازه من دروس إلى حدود 16 مارس 2020 ويتقرر على ضوءه تقييم السنة بما انجز من تقييمات سابقة، على أن تستمر عملية التعليم عن بعد إلى نهاية الموسم، وتبقى بداية الموسم المقبل خلال شهر شتنبر فترة للقيام بالدعم المركز استدراكا للموسم الحالي وفق اجراء تقويم تشخيصي وهو ما سيفرض بالضرورة تغييرا في مقرر 2021/2020.

### ❖ المستويان الاشهاديان الابتدائي والاعدادي:

#### 1- السيناريو الأول رفع الحجر الصحي مع متم شهر ماي:

انطلاق عملية دعم مركزة يتحقق من خلالها الهدف الذي تنادي به المراجع المؤطرة (الرؤية والقانون الإطار والتدابير ذات الأولوية...) مع إجراء تقييم للتلاميذ يعتمد على المراقبة المستمرة، وتبقى عملية التحاق التلاميذ بأقسامهم مشروطة بتخفيض عدد التلاميذ في كل قسم بما يتناسب مع التقيد بشروط الصحة والسلامة من مسافة الأمان اللازمة وتوفير وسائل الوقاية الصحية من كمادات وتعقيم والمسافة القانونية، بعد عملية الدعم يجتاز التلاميذ الامتحانات الإشهادية مع التركيز على ما تم إنجازه إلى غاية 16 مارس.

#### 2- السيناريو الثاني الرفع التدريجي للحجر الصحي:

يلتحق التلاميذ بأقسامهم حسب الوضع الصحي بكل جهة وحسب توفر شروط الصحة والسلامة، وهنا نقتراح عموما أن تخصص هذا الفترة للدعم المركز والتركيز على الكفايات اللازم توفرها للانتقال للمستوى الموالي، ويبقى التلاميذ غير الملتحقين يتابعون دروسهم عبر عملية التدريس عن بعد إلى غاية متم الموسم الدراسي، ويتم اعتماد ما تم إنجازه من دروس إلى غاية 16 مارس لإجراء الامتحان الإشهادي بالنسبة لتلاميذ السنة الثالثة إعدادي ينضاف إلى التقييمات المنجزة سابقا لتقييم السنة الدراسية، أما بالنسبة لمستوى السادس ابتدائي، ولتقييم السنة الدراسية يتم اعتماد ما تم إنجازه من تقييمات دون إجراء الامتحان. وفي بداية الموسم المقبل يتم إجراء دعم مركز بعد إجراء تقويم تشخيصي.

وتبقى عملية التحاق التلاميذ للأقسام مرهونة بتوفر شروط الصحة والسلامة من مسافة الأمان بتخفيف عدد التلاميذ في كل قسم وتوفير وسائل الصحة من كمادات ومعقمات على أن تعطى الأسبقية للأقسام الإشهادية.

### 3- السيناريو الثالث تمديد الحجر الصحي:

إذا وفرت الدولة كل الإمكانيات الوقائية الصحية من كمادات وتعقيم والمسافة القانونية في حدود 10 تلاميذ في القسم وأجهزة قياس درجة الحرارة فإجراء الامتحانات هنا ممكن بالاعتماد على ما تم إنجازه من دروس إلى غاية 16 مارس بالنسبة لمستوى الثالثة اعدادي، على أساس أن يتلقى التلاميذ بداية المستوى المقبل دعما مركزا حتى نستطيع ان نحقق الهدف الذي تنادي به المراجع المؤطرة. وإلا يستمر التلاميذ

في تلقي دروسهم عن بعد واعتماد ما تم انجازه من تقييمات سابقة خلال هذا الموسم لتقييم السنة، واستثمار بداية الموسم المقبل للدعم بعد اجراء تقويم تشخيصي.

### ❖ الأولى باكالوريا:

#### 1- السيناريو الأول رفع الحجر الصحي مع متم شهر ماي:

إذا رفع الحظر يلتحق التلاميذ بالأقسام مع تأجيل الامتحانات إلى شهر يوليوز وإجراء دعم مكثف يخص مواد الامتحان، مع ضرورة توفير شروط الصحة والسلامة.

#### 2- السيناريو الثاني الرفع التدريجي للحجر الصحي:

تأجيل الامتحان إلى شهر يوليوز واعتماد ما تم تدريسه إلى غاية 16 مارس، مع ترك تحديد تاريخ الإجراء من طرف الأكاديميات حسب الوضع الصحي بكل جهة مادام الامتحان جهويا.

#### 3- السيناريو الثالث تمديد الحجر الصحي:

إذا لم يرفع الحظر نقترح تأجيل الامتحان الجهوي إلى بداية الموسم الدراسي المقبل مع تغيير المقرر الوزاري بالطبع 21/20 واستمرار عملية التدريس عن بعد مع التركيز على الدعم في المواد التي سيتمحن فيها التلميذ على أساس تركيز الامتحان فيما تم تدريسه إلى غاية 16 مارس.

### ❖ الثانية باكالوريا ومباريات المدارس والمعاهد العليا:

نظرا لما يكتسبه هذا المستوى من أهمية بالغة ترتبط بسمعة الوطن العلمية وباعتبار البكالوريا محطة مهمة في المسار التعليمي للطالب بالمغرب فإنها تحتاج منا جميعا إلى الحرص من أجل تكاثف الجهود لإنجاحها مع ما تتطلبه من تركيز، وعليه فهي تحتل الأولوية في النقاش ونضع لهذا الغرض السيناريوهات التالية:

#### 1- السيناريو الأول رفع الحجر الصحي مع متم شهر ماي:

إذا رفع الحجر الصحي مع الأسبوع الأخير من شهر ماي يتم ارجاع التلاميذ إلى الأقسام لاستكمال المقرر الدراسي مع الدعم في المواد الممتحن فيها وإرجاء تواريخ الامتحانات لتتوافق مع مدة الدعم المقررة مع التقيد بالشروط الصحية.

ونظرا للارتباط الأساسي لامتحانات البكالوريا مع عملية الولوج فسيصبح لزوما تأجيل مباريات المدارس والمعاهد العليا إلى ما بعد ظهور النتائج النهائية للبكالوريا.

#### 2- السيناريو الثاني الرفع التدريجي للحجر الصحي:

إذا تم الرفع التدريجي للحجر الصحي مع السماح للتلاميذ بالتنقل يتم ارجاء تواريخ الامتحانات إلى يوليوز القادم مع الاعتماد على الدروس المنجزة إلى غاية 16 مارس 2020 وتخصيص المدة الفاصلة عن الامتحان للدعم في المواد الممتحن فيها. أما بخصوص مباريات المعاهد والمدارس العليا فنقترح تأجيلها إلى شهر شتنبر المقبل أو الاقتصار على عملية الانتقاء بناء على نقط الامتحان الوطني ونقط المواد المطلوبة للتخصص المرغوب فيه.

### 3- السيناريو الثالث تمديد الحجر الصحي:

إذا لم يرفع الحجر فتأجيل اجراء الامتحانات إلى بداية الموسم أمر ضروري مع تركيز الامتحان على المواد المدرسة إلى غاية 16 مارس وتخصيص المدة المتبقية من الموسم الدراسي للدعم عن طريق التعلم عن بعد وتقويته ليستدرك كل النقائص مع تعديل المقرر الدراسي للموسم 2021/2020

أما بخصوص مباريات المعاهد والمدارس العليا ذات الاستقطاب المحدود فنقترح في الجامعة الوطنية لموظفي التعليم إلغاء مباريات الولوج والاعتماد على الانتقاء بناء على نقط الامتحان الوطني ونقط المواد المطلوبة للتخصص المرغوب فيه، كوسيلة للولوج لهذه المدارس والمعاهد.

#### ملاحظة:

تبقى جميع المقترحات والعمليات المطروحة في هذه الورقة رهينة بتوفر شروط الصحة والسلامة خصوصا أثناء عملية التحاق التلاميذ بالمؤسسات التعليمية للدراسة أو اجتياز الامتحانات والمباريات، وذلك بتخفيف عدد التلاميذ في كل قسم للحفاظ على مسافة الأمان وتوفير وسائل الصحة من كامات ومعقمات وأجهزة لاستشعار الحرارة، كما تعطى الأسبوعية في عملية الالتحاق للأقسام الإشهادية.